ان تجعلوا لكم أميرًا تمتثلون امره كما كان صلى الله عليه وسلم يفعل
اذا بعث سريه فقالوا يا فقيه ما نرضى أحدًا غيرك فقال قد رضيتم
بي قالوا نعم فساروا جميعًا فلما صاروا في بعض الطريق لقيهم فقير
فقال الفقيه للذي يحمل الزاد هم اعطه درهمًا فأعطاه فلم يرض
اكثرهم وفهم الفقيه ذلك منهم فلما ساروا قليلا جاهم فقير آخر عليه
مدرعه صوف فسلم على الفقيه وقبل يده وترك في كفه عشرة دراهم
فالتفت الفقيه اليهم وقال هذه حسنتكم عجلت لكم لما تغيرت
بواطنكم ثم سلم الدراهم الى الذي يحمل الزاد فعلموا انه قد كشف
له عما في ضمايرهم واستغفروا الله تعالى وسالوا منه الصفح فعفى عنهم
قال الجندي ومن غريب ما يحكى عنه انه قرب ذات يوم طعامًا
لبعض اصحابه فاتاهم هر وجعل ينذ عك بهم فضربه الفقيه بسواك
كان في يده فوثب الهر وقال انا ابو الربيع فتبسم الفقيه وقال لا
تزرى علي فما علمت ان اسمك سليمن ويروى أن الفقيه المذكور لم
يتاهل بامرأة قط وكانت وفاته بين المدينتين في حبت البروى
بعيد الستمايه تقريبًا رحمه الله تعالى أبو محمد نعيم بن محمد
الطروي نسبه الى قريه الطريه من قرى الوادي ابين المقدم
ذكره كان فقيهًا عالمًا عارفًا صالحًا ورعًا ونظرًا جيدًا في علم
التعبير

التعبير يقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وبصق
في فيه وقال له اول الرويا وكان يعرف عشرة علوم حتى كان يقال
له العشري لذلك وكان قد نصب نفسه لقضا حوايج المسلمين
مع العباده والزهاده ونشر العلم وكان مسكنه مسجد الرباط
بتلك الناحيه وبه توفي وكانت وفاته بعد الستمايه تقريبا فيما قاله
الجندي رحمه الله تعالى

حرف الها

ابو عبد الله هرون بن عثمن بن محمد الجشاني بضم الجيم وقبل الالف
شين معجمه وبعده نون مكسوره ثم يا النسب كان المذكور فقيها صاحب
مروات ومسموعات وكان من اهل الفضل ذو مروة تامه كثير
فعل المعروف قال الجندي كان معدوم النظير في الدين وطلب
الحلال وملك أراضي كثيره وبورك له في ذلك وكان كثير الحج الى بيت
الله الحرام تعالى حتى توفي راجعًا من مكه المشرفه بمدينه فتنوناس
ارض حلي سنه سبع عشرة وسبعمايه بعد ان اوصى بثلث ماله يبنى
به مسجد في قريته ويشترى بالباقي ارض توقف عليه وعلى
مدرس يدرس فيه وكان قد توفي قبله أخ له اسمه عبد الرحمن
واوصى ان يوقف شي من ارضه على من يقرا العلم معهم قال
الجندي فاجتمع من الوقفين شي كثير فابتنوا به مسجدًا وصرفوا

Copyright © King Saud University